

صلاة الوالد لولده

جاء في كتاب (بهجة الدعاء: 282):

هذه الصلاة من أجل هداية الولد، وقد كانت محلّ عناية وتأكيد من قبيل سماحة الشيخ البهجة (البالغ مناه)، وهي أربع ركعات [كل ركعتين بتشهد وتسليم]، كالتالي:

يقرأ في [الركعة] الأولى، الحمد مرة [واحدة]، وعشر مرات (رَبِّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْزَنَا مَنَاسِكَةً وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنْ نَزَلَ أَنْتَ الْوَسْوَءُ الرَّحِيمُ).

وفي [الركعة] الثانية، الحمد مرة [واحدة]، وعشر مرات (رَبِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رِبًّا نَا وَتَقِيًّا لِوَالِدَيْهِ لِي وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْإِسْلَامِ وَمِنِّي يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ).

وفي [الركعة] الثالثة، الحمد مرة [واحدة]، وعشر مرات (رَبِّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْزَائِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا).

وفي [الركعة] الرابعة، الحمد مرة [واحدة]، وعشر مرات (رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنَّ زَيْجَ تَابِتُ الْكُفْرِ وَالزَّيْجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

وإذا سلم [من الركعة الرابعة]، قال عشر [مرات]: (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا).

وكان شيخنا المقدس يوصي البعض بالإتيان بهذه الركعات الأربع في وقت صلاة الليل، وبنية صلاة الليل
أيضًا.

أقول: هذه الصلاة ذكرها الشيخ الطبرسي (رحمه الله) في كتاب مكارم الأخلاق: 334.

والحمد لله رب العالمين